



Second National
Intercultural Health Strategy 2018-2023

الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة والبعء الثقافي

٢٠٢٣ - ٢٠١٨

ملخص تنفيذي



Seirbhís Sláinte
Níos Fearr
á Forbairt

Building a
Better Health
Service

السياق

والثقافية، والدينية. وتقديم خدمة صحية تمكن مستخدمي الخدمات من شتى الخلفيات الإثنية، والثقافية، والدينية من الحصول على الخدمات. وتقديم خدمة صحية يكون في إطارها مقدمو الخدمات وأتقن من تقديم خدمات مراعية لُبعد الكفاءة الثقافية إلى هذه المجموعة.»

تعترف الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة، المراعية لُبعد التداخل الثقافي، بأهمية العمل الذي قام به المكتب حتى وقتنا هذا لدعم المساواة والحد من أوجه عدم المساواة في الرعاية الصحية في أيرلندا. واستناداً إلى ما سبق إنجازاه، تواصل الاستراتيجية الثانية التأكيد على أهمية المساواة في الحصول على الخدمات الصحية، وخاصة بالنسبة للمهاجرات وجماعات الأقليات الإثنية المحرومة.

إن الالتزام بصياغة هذه الاستراتيجية تدعمه مجموعة من التطورات التشريعية وتطورات السياسات الرئيسية التي جرت في السنوات الأخيرة والتي تخص وضع أفراد جماعات الأقليات الإثنية. (يمكن الاطلاع على القائمة والتفاصيل الكاملة لتطورات السياسات ذات الصلة بالصحة المراعية لُبعد التداخل الثقافي في الملحق ٢).

تقدم هذه الاستراتيجية الوطنية للصحة، المراعية لُبعد التداخل الثقافي والتابعة للمكتب التنفيذي للخدمات الصحية HSE National Intercultural Health Strategy، نهجاً شاملاً ومتكاملاً لتلبية احتياجات الدعم والاحتياجات الصحية العديدة والفريدة لدى الأعداد الأخذة في التزايد لمستخدمي الخدمات، ذوي الخلفيات الإثنية والثقافية المتنوعة، الذين يعيشون في أيرلندا.

تتضمن العديد من الاستراتيجيات الحكومية إجراءات محددة تم إسنادها إلى المكتب التنفيذي للخدمات الصحية («المكتب») بشأن الوضع الصحي والتجارب والنتائج الصحية لأفراد جماعات الأقليات الإثنية في شتى أنحاء أيرلندا. وتأتي هذه الوثيقة كاستجابة استراتيجية لدمج هذه الإجراءات جنباً إلى جنب مع تشكيلة واسعة من الإجراءات الإضافية المحددة ذات الصلة بالصحة والناجمة عن المشاورات، مع الاستفادة من تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأولى للصحة، المراعية لُبعد التداخل الثقافي، والأدلة المأخوذة من الأبحاث الوطنية والدولية.

يتولى المكتب مسؤولية توفير منظومة شاملة لرعاية صحية عالية الجودة يسهل الحصول عليها. مما يعني مراعاة التنوع الإثني والثقافي المترابدين للسكان، والتخطيط لإشراك مستخدمي الخدمات من بين الجماعات المحرومة، وإذا لزم الأمر تعديل الخدمات لتلبية احتياجات شتى الشرائح السكانية، وذلك عن طريق الاستجابة للتنوع.

ترتكز الخطة المؤسسية للمكتب (أ - ٢٠١٥)، وكذلك تخطيط وتقديم الخدمات الصحية من قبل المكتب، على مبادئ الدمج الاجتماعي، والمساواة، ونهج صحة السكان. يتطلب هذا صياغة تدابير ملائمة للحد من أوجه عدم المساواة في الرعاية الصحية، ولمعالجة مجموعة العوامل الاقتصادية والاجتماعية- بما في ذلك الفقر والتمييز- التي تؤثر على المساواة في الحصول على الرعاية الصحية. كما يتم دعم هذا النهج عن طريق نشر تقرير الرعاية الصحية تقرير سلينكار ٢٠١٧ (Sláintecare Report 2017) الذي يتناول دور المحددات الاجتماعية للصحة، وضرورة التصدي لأوجه عدم المساواة في الرعاية الصحية، وأهمية تخصيص موارد كافية للنهوض بالصحة ولمناهج الصحة العامة.

الرؤية لهذه الاستراتيجية الوطنية للصحة و البعد الثقافي الثانية تتلخص فيما يلي: «توفير خدمة صحية تهدف إلى تقديم رعاية عالية الجودة تتسم بسرعة الاستجابة لجميع مستخدمي الخدمات من شتى الخلفيات الإثنية،



الاستراتيجية

تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول	الجزء الأول (الفصل الأول) من هذه الوثيقة، وهو يعرض الاستراتيجية نفسها، بما في ذلك الرؤية، والمبادئ الإرشادية، والأهداف العامة، والأهداف الاستراتيجية المدرجة تحت كل هدف عام، بالإضافة إلى الإجراءات المطلوبة. وبخصوص الإجراءات، تعرض الاستراتيجية الإطار الزمني، والهيئات الشريكة و/أو الرئيسية، و«التوافق الاستراتيجي»- وثيقة السياسات الحالية التي يخصها كل إجراء.
الجزء الثاني	الجزء الثاني، وهو يعرض في عدة فصول سياق وخلفية صياغة هذه الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة، المراعية لُبعد التداخل الثقافي. يعرض الفصل الثاني عملية التشاور التي انعكس تأثيرها على صياغة الاستراتيجية؛ في حين يقدم الفصل الثالث قاعدة الأدلة الداعمة للاستراتيجية؛ ويستعرض الفصل الرابع تحديات المنظومة الصحية ذات الصلة؛ أما الفصل الخامس فيتناول مشكلات جمع البيانات. طوال هذه الفصول، تُعرض إجراءات الاستراتيجية حسب ارتباطها بالأدلة؛ وبذلك تقدم هذه الوثيقة قاعدة أدلة قوية تدعم كل إجراء من إجراءات الاستراتيجية.
الجزء الثالث	وأخيراً، الجزء الثالث (الفصل السادس)، وهو يحمل عنوان «نحو خطة تنفيذ للاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة، المراعية لُبعد التداخل الثقافي». يعرض هذا الفصل المخطط المقترحة والمراحل المستقبلية لإعداد خطة تنفيذ مفصلة لهذه الاستراتيجية، ينبغي نشرها في غضون أربعة أشهر من تاريخ إطلاق هذه الإسراتيجية.

المبادئ الإرشادية

- ارتكاز الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة، المراعية لُبعد التداخل الثقافي، على المناهج القائمة على المساواة والحقوق
- دعم نهج شامل لجميع إدارات المؤسسة، يحصل وفقاً له مستخدمو الخدمات على الرعاية حسب الحاجة في المرتبة الأولى
- توافق الاستراتيجية مع جميع السياسات والبرامج الحالية
- الاتجاه نحو مناهج قائمة على الأدلة من أجل تخطيط واعداد التدخلات
- إعداد تدخلات مستهدفة، إذا لزم الأمر، لتمكين جميع الفئات المستبعدة من الحصول على الخدمات الصحية والمشاركة
- التركيز على تقديم خدمات عالية الجودة متمركزة حول المريض
- الاعتراف بدور الجمعيات الأهلية والتطوعية
- تيسير المشاركة الفعالة والهادفة لمستخدمي الخدمات في تصميم، وتقديم، وتقييم الخدمات
- استخدام مبادئ التنمية المجتمعة عند التفاعل مع مستخدمي الخدمات وإعداد تدخلات يقودها النظراء
- اعتبار توفير التكلفة والحصول على قيمة مقابل النفود مسائل رئيسية تؤخذ بعين الاعتبار

الأهداف العامة والأهداف الاستراتيجية

الهدف العام الثالث: ضمان تقديم خدمات عالية الجودة ذات استجابة ثقافية إلى مستخدمي الخدمات من شتى الخلفيات الإثنية، والثقافية، والدينية.

الأهداف الاستراتيجية المدرجة تحت الهدف الثالث:

- تنظيم تدريب للتوعية بالتداخل الثقافي لجميع الموظفين المختصين، ومراعاة احتياجات الموظفين الذين يتعاملون مع السكان المتنوعين
- ضمان تخطيط وتقديم الخدمات في سياق الكفاءة الثقافية ووفقاً لمتطلبات المهام المنوطة بالقطاع العام والالتزامات ذات الصلة

الهدف العام الرابع: بناء قاعدة أدلة.

الهدف الاستراتيجي المدرج تحت الهدف الرابع:

- العمل على وضع آلية رفيعة المستوى لجمع ومراقبة وتقييم البيانات، من أجل بناء قاعدة أدلة بشأن صحة الأقليات الإثنية وضمان تطبيق الممارسات المدعومة بالأدلة

الهدف العام الخامس: تعزيز العمل التشاركي الهادف إلى النهوض بالصحة المراعية لبُعد التداخل الثقافي.

الهدف الاستراتيجي المدرج تحت الهدف الخامس:

- العمل بدأب على تعزيز مشاركة مستخدمي الخدمات من جماعات الأقليات الإثنية في تصميم، وتخطيط، وتقديم، وتقييم الخدمات

الهدف العام الأول: تعزيز حصول مستخدمي الخدمات من شتى الخلفيات الإثنية، والثقافية، والدينية على الخدمات.

الأهداف الاستراتيجية المدرجة تحت الهدف الأول:

- تقديم المعلومات بحيث يسهل الوصول إليها مع سرعة الاستجابة الثقافية
- إعداد نموذج لتفسير تقديم الخدمات عبر المكتب
- إعداد منظومة مدعومة بالأدلة لترجمة المعلومات

الهدف العام الثاني: التصدي للمشكلات الصحية التي تواجه مستخدمي الخدمات من شتى الخلفيات الإثنية، والثقافية، والدينية.

الهدف الثاني:

- تنفيذ الالتزامات الحكومية المتعلقة بالاحتياجات الصحية لمستخدمي الخدمات
- تنفيذ الالتزامات الوطنية، الواردة في الاستراتيجية ذات الصلة الشاملة لعدة إدارات
- دعم نموذج الفحص الصحي والوقاية الصحية
- التصدي لجوانب عدم المساواة في الرعاية الصحية التي يتعرض لها مستخدمو الخدمات والمتعلقة بصحة الفم، والصحة الجنسية، والصحة الإنجابية، والأطفال والشباب، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً وثنائبي الجنس LGBTI+، والإعاقة، والرجال، والصحة النفسية والعقلية، والرعاية المخففة للألام

صياغة الاستراتيجية

الاطلاع على لمحة مفصلة عن الوثائق المقدمة التي يتم الحصول عليها، بما في ذلك قائمة الأفراد والمؤسسات التي تقدم الوثائق، في الموقع التالي عبر الإنترنت: www.hsesocialinclusion.ie

تُعتبر الاستراتيجية الوطنية الأولى للصحة، المراعية لبُعد التداخل الثقافي (٢٠٠٢-٢٠١٠)، أول استراتيجية للصحة مراعية لبُعد التداخل الثقافي تم صياغتها في أيرلندا. إلا أنه بسبب الصعوبات التي تسود البيئة الاقتصادية، ثبت أن هناك تحديات تعترض التنفيذ الكامل للتوصيات المقترحة. وبدلاً من الاستعداد لتنفيذ تدخلات واسعة النطاق، تم تبني نهج عملي لتهيئة الموارد اللازمة لدعم مستخدمي الخدمات في الحصول على الخدمات، ومقدمي الخدمات في تقديم خدمات مراعية لبُعد الكفاءة الثقافية.

توجد في الفصل الثاني المزيد من التفاصيل بشأن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأولى للصحة، المراعية لبُعد التداخل الثقافي.

تم رسم ملامح هذه الاستراتيجية وفقاً لعملية تشاور مكونة من ثلاث مراحل رئيسية: التفاعل مع شبكات المجتمع والأقسام داخل المكتب؛ والتحليل المواضيعي للوثائق المقدمة؛ والتصديق والموافقة.

وقد تم تحديد ثمانية موضوعات رئيسية من خلال تحليل الوثائق المقدمة: الحصول على خدمات رعاية صحية عالية الجودة مراعية لبُعد التداخل الثقافي؛ المساواة وعدم التمييز وحقوق الإنسان؛ خدمات الترجمة الشفوية والتحريرية؛ التواصل عبر الثقافات والكفاءة الثقافية للموظفين؛ العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك ختان الإناث وغيره من الممارسات الضارة؛ المشاركة المجتمعية ومشاركة مستخدمي الخدمات والتشاور معهم؛ جمع البيانات وبناء قاعدة أدلة بشأن الصحة المراعية لبُعد التداخل الثقافي؛ وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة، المراعية لبُعد التداخل الثقافي (يمكن الاطلاع على ملخص نتائج عملية التشاور في الملحق ٤). كما يمكن

تنفيذ الاستراتيجية

سوف يتم إعداد خطة التنفيذ بما يسمح بقدر من المرونة في الحالات التي تظهر فيها مشكلات جديدة، أو تستوجب إطلاق المزيد من المبادرات المستهدفة.

وسوف تُجرى مراجعة في منتصف الفترة لمدى ما أُنجز من تقدم في تنفيذ الإجراءات المقترحة، تقريباً في الفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

سوف يتم إعداد خطة تنفيذ مفصلة عقب إطلاق هذه الاستراتيجية. وسوف يتم تحديد أولوية إجراءات العمل عبر الإطار الزمني للخطة، مما يكفل التوازن بين الإجراءات الجارية التي تؤدي إلى تحقيق نتائج سريعة وتلك الإجراءات التي تتطلب تخطيطاً على مدى أطول، وتخصيص موارد إضافية كثيرة، والتقدم التدريجي في تنفيذ الاستراتيجية.

تخصيص الموارد للاستراتيجية

الحالية في البرامج الأخرى كآليات لإعداد تدخلات تعاونية مبتكرة.

وسوف يشكل تقدير المصروفات الحالية لخدمات الصحة، المراعية لبُعد التداخل الثقافي، عنصراً أساسياً من عناصر خطة التنفيذ، بينما سيتم إعداد دراسات جدوى فعالة بشأن تمويل الإجراءات ذات الأولوية مثل تنفيذ نموذج لتفسير تقديم الخدمات.

تتطلب أي استراتيجية استثمار مبالغ مالية كبيرة لتلبية الاحتياجات الصحية التي يتم تحديدها، وبناء القدرات المتعلقة بالخدمات، وضمان فعالية واستدامة النتائج. بينما تتطلب بعض الإجراءات الواردة في هذه الاستراتيجية تخصيص موارد كثيرة بمرور الوقت، فإن هناك إجراءات أخرى كثيرة سوف تتطلب إعادة توازن الموارد الحالية لتحقيق النتائج المرجوة. وبالمثل، ربما يتم توفيق إجراءات معينة أو الاستفادة من الإجراءات أو المبادرات